@ 122 @ الْبَيْعَ } . قال الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في مذكرة الدراسة ما نصه : إذا نودي للصلاة أي قام المنادي بها ، وهو المؤذن يقول : حي على الصلاة . .

وقوله : { مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ } أي من صلاة يوم الجمعة أي صلاة الجمعة ا ه . .

ومما يدل على أن المراد بها صلاة الجمعة نفسها دون بقية صلوات ذلك اليوم مجيء من التي للتبعيض ثم تبين هذا البعض بالأمر ، بترك البيع في قوله : { فَاسْعَوْاْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُواْ الْبَيْعَ } ، لأن هذا خاص بالجمعة دون غيرها لوجود الخطبة ، وقد كانت معينة لهم قبل نزول هذه الآية ، وصلوها قبل مجيء النَّبي صلى ا عليه وسلم إلى المدينة ، كما سيأتي إن شاء ا . .

والمراد بالنداء هو الأذان ، كما أشار إليه الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه ، وكما في قوله تعالى : { وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَواةِ اتَّخَذُوهَا هُزُواً وَلَعِباً . . }

ومن السنة قوله صلى ا عليه وسلم : (إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم) . .

وقيل : النداء لغة هو النداء بصوت مرتفع لحديث : (فإنه أندى منك صوتاً) . .

وقد عرف الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه الأذان لغة عند قوله تعالى : { وَأَذِّن فِى النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً } فقال : الأذان لغة الإعلام . .

ومنه قوله تعالى : { وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الاٌّ كْبَرِ } وقول الحارث بن حلزة : وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الاٌّ كْبَرِ } وقول الحارث بن حلزة : % (آذنتنا ببنيها أسماء % رب ثاو يمل منه الثواء) % .

والأذان من خصائص هذه الأمة ، شعاراً للمسلمين ونداء للصلاة . .

بدء مشروعيته : .

اختلف في بدء المشروعية ، والصحيح أنه بدىء بعد الهجرة ، وجاءت نصوص لكنها ضعيفة : أنه شرع ليلة الإسراء أو بمكة . .

منها : عن علي رضي ا عنه عند البزار : أنه شرع مع الصلاة .